



■ ربود فعل واسعة لقرار قطع العلاقات : مصر لن تأخذ دروساً من أحد ادانة عالمية لقرارات مؤتمر دول الرفض

بيروت في ٦ - وكالات الأنباء - اثار قرار مصر الخاص بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية والعراق رداً على قرارهم بتجميد العلاقات مع مصر ردود فعل واسعة النطاق في عدد كبير من العواصم العربية والعالمية واجمعت كلها على ادانة دول الرفض لوقفها غير المفهوم من مبادرة الرئيس السادات لقرار السلام في الشرق الاوسط .

ففي بيروت : قالت صحيفة «النهار» في تعليقها على قرار مصر بقطع علاقاتها مع دول الرفض ان الرئيس السادات ليس مستعداً لاخذ دروس من أحد وان اي انتقاد لمبادرة السلام سيلاقى رداً عنيفاً .

وفي الوقت نفسه ، ركزت الصحف اللبنانية اليوم على حديث الرئيس لمجلة «نيوزويك» الامريكية والذي اكد فيه ان الذين يحاولون عزل مصر لن يستطيعوا تحقيق هدفهم مهما حاولوا .

وركزت الصحف اللبنانية على قول الرئيس ان تعداد سكان مصر والسودان وحدهما يصل الى ٦٠ مليون نسمة . وهو رقم يساوي تقريباً ثلثي تعداد الامة العربية كلها . فكيف يزعم احد انه يستطيع عزلنا .

وفي لندن : قالت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» ان مؤتمر طرابلس فشل في تحقيق هدفه الرئيسي لتكوين جبهة الدول الراضة .

وقالت صحيفة «الفاينامز» ان المؤتمر المعادي للرئيس السادات في طرابلس قد ورط المشتركين فيه الى موقف احمق ، وان موقف الكثيرين من عرب الضفة الغربية المحتلة قد انسد موقفاً دول الرفض . وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات يحظى بتأييد تسوي في مصر وتأييد ضمني في السعودية والاردن وان السوفيت يتصرفون بصورة غير مسئولة .

واتسارت الصحيفة الى ان سوريا لم تغلق بعد الطريق امام احتمالات التسوية من طريق المفاوضات وان الرئيس



الذى كتبت عليه . وأشارت صحيفة « دى فيلت » الى ان قرارات طرابلس لم تبرز سوى معنى الحرية الواضحة وانه لا يوجد بين دول المؤتمر دولة واحدة تلك قوة الضغط العسكرى والاقتصادي لاختصاص مصر . وقالت صحيفة « زود دويتشه » انه لا يوجد أمل في ان توضع القرارات التى اتخذها المؤتمر لعزل مصر موضع التنفيذ .

وذكر معلق البرنامج الاول للتلفزيون الالمانى ان الرئيس السادات سواصل باستمرار الضغط على اطراف النزاع والدول العظمى للتوصل الى تسوية شاملة في العام القادم الذى وصفه الرئيس السادات بأنه عام الحسم . وطالب التلفزيون الالمانى اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ونجح الباب امام اقامة الدولة الفلسطينية كما طالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل بكل ما تملك لديها على الجبهة .

وقالت صحيفة «فرانكفورتر الجيمى» ان مؤتمر طرابلس لم يحدث تغييرا في العالم العربى وان الرئيس الاسد اذعن للمتطرفين في القضايا الاقل اهمية بينما ظل موقفه ثابتا في القضية الاساسية وهى انه من المحتمل عقد تسوية مع اسرائيل عن طريق التفاوض .

وفي مدريد : اعلن جيلوس مينيش

السورى حافظ الاسد يدرك انه لا يستطيع ان يحارب اسرائيل وحده او بمساعدة اصدقائه البعيدين وبذلك يمكن ان نعتبره في هذا الذهن يريدون السلام .

واشارت الصحيفة الى ان النتيجة المباشرة لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل هى وضع شروط على اسرائيل لتقديم تنازلات من اجل اقرار السلام .

وفي باريس : قالت صحيفة «لورور» ان مؤتمر الرافضين في طرابلس لم يحدث أى تغيير في احتمالات اجراء المفاوضات وتقرار السلام . فقد أراد اخذانى ويومدين لتجبر قبيلة الا انها لم تحدث سوى لرقعة ضئيلة .

واضاهت الصحيفة انه من المرجح ان سياسة الرئيس السادات ستخرج من هذا الموقف وهى اجتر قوة . وأشارت الى ان مؤتمر القاهرة سيصبح ههنا الخفية في الاعداد المؤتمر جديفاً .

وفي المانيا الغربية : اجتمعت محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف على اقرار مصر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول الرفض العربية يعكس ثقة مصر بنفسها ، وان قرارات مؤتمر طرابلس جاءت هزيلة وغير واقعية ولم تقدم بديلا واحدا لمبادرة السلام التى قام بها الرئيس انور السادات .

ووصفت صحيفة « جنرال إنتابجر » فى بون قرارات المؤتمر بأنها مفاقتيم سابون وان تيبها نقل من تيمة الورق



وزير خارجية يوجوسلافيا الذي يزور
اسبانيا حاليا ان بلاده تؤيد تسييدا
كاملا كل الجهود الرامية الى تحقيق
سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط
وان ذلك في صالح السلام والامن في
العالم بأسره .

وفي الكويت : صرحت بمصادر

رسمية بأن الحكومة الكويتية تدرس
بإهتمام الإبعاد القومية لكل مايجري الآن
على الساحة العربية وانها لن تتخذ
اي موقف أو قرار إلا بعد المشاورات
التي تتم الآن مع بعض الاشقاء العرب
وان مجلس الوزراء الكويتي الذي
سيعتقد يوم السبت القادم بدلا من
الاحد سيناقش بالتفصيل تطورات
الوضع العربي على ضوء الاتصالات
والمشاورات التي تجريها الخارجية
الكويتية حاليا مع الاطراف العربية
المختلفة .

وقد اجتمعت آراء معظم الاوساط
الدبلوماسية العربية والاجنبية في الكويت
على ان قرارات مؤتمر طرابلس قد
انتمت بالعمى وعدم المسؤولية وان
معظم الصحف الكويتية اجتمعت على
نقل المؤتمر الذي اصدر قرارات تعبر
عن انكار صهيانية بعيدة عن خدمة
القضية العربية والפלستينيين وبعيدة
عن روح العصر والنحضر لانها عكست
الاحقاد والكراهية وقد توبلت بانسئام
واخفاق شديدين لدى الجاهل العربية .